mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 11 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى عن ابي محمد علي ابن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم ريحانتي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:24

حياكم الله جميعا وبياكم اه نواصل ما ابتدأنا به كتابة الاربعين النووية الامام النووي رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى الحديث العاشر فنبتدئ بالحديث الحادي عشر بعد انقطاع ربما تجاوز الشهرين - 00:00:56

فنبتدأ على بركة الله يقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب طبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وريحانته رضي الله عنهما اي عنه وعن ابيه - 00:01:15

والحسن هو ابن علي ابن ابي طالب آآ يعتبر هو الخليفة الخامس من الخلفاء الراشدين لانه امضى ستة اشهر من الخلافة الراشدة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

خلاف اربعون طيبة الراشدة اربعون سنة فهو امضى ستة اشهر اه ثم بعد ذلك وهو يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه وفي خلقه رضي الله عنه وارضاه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذه والحسين - 00:01:48

ويضمهما اليه ويشمهما ويقول هما ريحانتاي من الدنيا اي كالريحان في ادخال السرور عليه صلى الله عليه وسلم آآ وهو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بانه يصلح الله به بين فئام - 00:02:11

بامين من المسلمين بامين كبيرين فتنازل رضي الله عنه وارضاه للخلافة لمعاوية رضي الله عنه وارضاه سمي تلك تلك السنة سنة الجماعة اي اجتمع الناس على الخير ورجعوا اليه - 00:02:31

ايضا هو رضي الله عنه وارضاه وصبط رسول الله صلى الله عليه وسلم السبط هو ابن البنت الصبط هو ابن البنت والحفيد ابن لابني فهو ابن فاطمة رضي الله عنها وارضاها ابنة النبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم آآ مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين وقيل خمسين الاحدى وخمسين روى له اصحاب السنن الاربعة يقول رضي الله عنهما رضي الله عنه وعن ابيه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:03:08

طبعا هذا هو الحديث الطويل اللي فيه اللهم اهدني فيمن هديت فاقتصر المؤلف رحمه الله على هذه الجملة دع ما يريبك بفتح الياء ويروى بضمها يريبك الى ما لا يريبك او يريبك - 00:03:33

يجوز الوجهان فتح الياء وظمها دع يترك ما يريبك ما يسبب لك الريب والشك فاذا شككت في امر ادعه واذهب الى الذي نشك فيه الى اليقين دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:03:52

وزاد الترمذي فان الصدقة طمأنينة والكذب ريبة الكذب ريبة وهو حديث اه صحيح بهذه القاعدة العظيمة حديث يتكون من اربع كلمات فيه قاعدة عظيمة للمسلم انه يترك ما يشك فيه - 00:04:16

الى ما لا شك فيه اترك الشك ويبنى على اليقين ولذلك اهل العلم جعلوا هذا الحديث وادخلوه في ابواب كثيرة لابواب كثيرة وايضا حتى العقلاء من غير مسلمين يستخدمون هذه القاعدة - 00:04:51

وان الانسان يتمسك باليقين ويترك الشك فاذا كان عندك يقين وشك تطرح الشك وابني على اليقين وله صور كثيرة وله صور كثيرة تمر علينا في كتاب الطهارة والزكاة وغيرها من امور الحياة - 00:05:12

فمثلا اذا شككت هل صليت ثلاث او اربع اليقين عندك انك صليت ثلاث والشك عندك اربعا اطرح الشك وهو اربع وابني على اليقين وهو ثلاث وكذلك في الطواف والسعي وغيرها من الامور التي تتكرر - 00:05:33

ابني على اليقين ايضا في باب الطهارة شككت هل انت على هل انتقض وضوءك او لا اخر العهد انك كنت وتوضأ فلا تدري بعد هذا الوضوء هل نقضته ولا لا؟ نقول اليقين عندك هو الوضوء - 00:06:02

فالاصل ان تبقى على اليقين هي قاعدة عظيمة ونافعة وايضا ترد كثير من باب الوسواس رد كثير من باب الوسوسة فانت ابن على اليقين ما هو اليقين عندك وما هو الشك - 00:06:25

تمسك باليقين واطرح الشك وطرح الشك. وهنا قاعدة ايضا او فائدة لمن ابتلوا بالوسواس وهو انهم يغلقوا هذا الباب على انفسهم ولا يفتحوه فان فتحوه فقد فتحوا على انفسهم باب - 00:06:45

كر عظيم مستطير ربما يؤدي بهم الى الخروج من دين الله عز وجل ولذلك آآ استخدمه انت في جميع امورك حتى في البيع وفي الشراء وكذا حتى ايضا في خلاف اهل العلم - 00:07:04

بخلاف اهل العلم في مسائل مثلا ايضا ينبغي للانسان ان يستعملها اذا اختلف اهل العلم بين آآ مثلا التحريم او الكراهة او الجواز فيقول الاصل هو التحريم مثلا في اي في باب من الابواب على كل حال - 00:07:30

هو باب عظيم اذا عرفه المسلم فانه يستفيد منه في جميع اموره في جميع اموره آآ نعم قال في رواية آآ الترمذي فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة صدق طمأنينة والكذب ريبة - 00:07:56

والصدق آآ يطمئن اليه القلب ويجد راحة والكذب تجد في نفسك منه شيء طبعا هذا ليس لكل احد وانما لاهل الايمان لمن عرفوا بالصدق مع الله عز وجل - 00:08:20